

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

لها روضة في القلب لم يرعَ مثلاًها ... فروك ولا المستعبرات الصلائف
قلل وقال [أبو عبيد -] : في حديث عبداً [C -] وذكر الرِّبَا فقال : إنه وإن كثُر
فهو إلى قُلٍّ . قال أبو عبيد : وهي القِلَّةُ والقُلُّ والقِلَّةُ لغتان بمعنى واحد يقول
: هو وإن كثُر فليست له بركة . [قال -] وأحسبه ذهب إلى قول [تبارك وتعالى -] :
يَمْحَقُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَالْجَبَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُفْرِسِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ - ; وقال الشاعر في القُلِّ : [المنسرح]
... كل بني حُرَّةٍ مصيرهُمُ ... قُلٌّ وإن أكثرته من العدد
وقال الأعشى : [الطويل] ... فأرضَوْه عني ثم أعطَوْه حقَّه ... وما كنتُ قُلًّا قبل
ذلك أزيبًا

ونظير هذا الحرف الذُّل والذِّلَّة وهما بمعنى من الإنسان الذليل ; فأما